

تاج العروس من جواهر القاموس

والصَّوْمَرُ : شَجَرٌ الْبَادِرُوجِ بِالْفَارِسِيَةِ لُغَةً يَمَانِيَّةً قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : الصَّوْمَرُ : شَجَرٌ لَا يَنْدَبُتُ وَحَدَهُ وَلَكِنه يَتَلَوَّى عَلَى الْغَافِ
قُضْبَانًا لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْأَرَاكِ وَقُضْبَانُهُ أَدَقُّ مِنَ الشَّوْكِ وَله ثَمَرٌ يُشْبِه
الْبَلَاطُوطَ فِي الْخِلَاقَةِ وَلَكِنَّه أَغْلَظُ أَصْلًا وَأَدَقُّ طَرَفًا يُؤْكَلُ وَهُوَ لَيْسَ
حُلْوٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ وَأَصْلُ الصَّوْمَرِ أَغْلَظُ مِنَ السَّاعِدِ وَهِيَ تَسْمُوهُ مَعَ
الْغَافَةِ مَا سَمَتْ . انْتَهَى . وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ صَاحِبُ كِتَابِ الْكَامِلِ : إِنَّ
الْبَادِرُوجَ لَيْسَ فِيهِ مَنَفَعَةٌ إِذَا تَنَاوَلَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَاخِلِ بَلِ إِذَا ضَمَّ دَبَّهَ أَنْضَجَ
وَحَلَّلَ . وَالصَّوْمَرُ بِالْفَتْحِ : اللَّيْبَانُ الَّذِي لَا حَلَاوَةَ لَهُ . وَالصَّوْمَرُورَةُ :
الْحَامِضُ جِدًا وَقَدْ صَمَرَ كَصَرَبٍ وَفَرِحَ وَأَصْمَرَ . وَالْمُتَصَمَّرُ : الْمُتَشَمِّسُ
كُلَّ ذَلِكَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قِيلَ الْمُتَحَدِّسُ . وَالصَّوْمِرُ كَزُبَيْرٍ : مَغِيْبُ الشَّمْسِ
وَصَحَّفَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فَأَعَادَهُ ثَانِيًا فِي الْمَعْجَمَةِ . وَيُقَالُ : أَصْمَرُوا وَصَمَّروا وَأَقْصَرُوا
وَأَعْرَجُوا إِذَا دَخَلُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَي عِنْدَ مَغِيْبِ الشَّمْسِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
يَوْمٌ صَامِرٌ : سَاكِنُ الرِّيْحِ . وَالتَّصْمِيرُ : الْجَمْعُ كَالصَّوْمَرِ . وَيُقَالُ : يَدِي مِنْ
اللَّحْمِ صَمْرَةٌ . وَصَيِّمُورٌ : مَدِينَةٌ يَنْدَبُتُ بِهَا الْفُلْفُلُ .
صمعر .

الصَّوْمَعَرِيُّ : الشَّيْءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالصَّوْمَعَرِ كَجَعْفَرٍ وَذِكْرُهُ فِي صَعْرٍ وَهَمْ مِنْ
الْجَوْهَرِيِّ . قَالَ شَيْخُنَا : ذِكْرُهُ إِيَّاهُ فِي صَعْرٍ إِمَّا بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ فِيهِ
ووزنُهُ فَمَعْلٌ وَلَا إِشْكَالَ حِينَئِذٍ لِأَنَّه بِالصَّوْمَعَرِ أَيْ صَمَرَ مِنَ الْمَصْدَفِ وَأَكْثَرُاطْلَاعًا عَلَى
قَوَاعِدِهِمُ الصَّوْمَعَرِيَّةِ وَأَقْوَالِهِمْ فِي الزَّائِدِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ مَالَ إِلَى زِيَادَةِ مِيمِهِ طَائِفَةٌ مِنْ
أَهْلِ الصَّوْمَعَرِ وَصَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ وَإِمَّا اخْتِصَارًا وَتَقْلِيلًا لِلشَّغْبِ
وَالتَّعَبِ بِزِيَادَةِ الْمَوَادِّ وَهُوَ اصْطِلَاحُهُ إِذْ لَمْ يَلْتَزِمِ أَنْ يَذْكَرَ كُلُّ رُبَاعِيٍّ وَإِنْ كَانَ
حَرْفًا وَاحِدًا عَلَى حِدَةٍ حَتَّى يَلْزِمَهُ مَا التَزَمَهُ الْمَصْدَفُ مِنَ التَّطْوِيلِ بِالْمَوَادِّ
اعْتِنَاءً بِكَثْرَتِهَا وَتَكْثِيرًا لِلخَلْقِ فِيمَا اشْتَمَلَ عَلَى الزَّوَائِدِ فَلَا وَهَمَّ وَلَا وَهَمَ لِمَنْ رَزَقَ
نَمِيًّا فَهَمْ . انْتَهَى . قَلَّتْ : وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا نَصَّه " وَلَا يُحْكَمُ
بِزِيَادَةِ الْمِيمِ إِلَّا بِثَبَاتِ ثُمَّ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مَا فِي هَذَا
التَّرْكِيبِ فِي تَرْكِيبِ صَعْرُوكُمَاً عَلَى الْمِيمِ بِالزِّيَادَةِ وَذَكَرْتُ بَعْضَهُ ثُمَّ وَأَفْرَدْتُ لِبَعْضِهِ
تَرْكِيبًا عَمَلًا بِالذَّلِيلِينَ انْتَهَى . وَالصَّوْمَعَرِيُّ : اللَّيْبَانُ الَّذِي ذَكَرَهُ

الصاغاني في صعرو هو أيضاً الذي يَعْمَلُ فيه سَحْرٌ ولا رُقِيَّةٌ وقيل : هو الخالصُ
الحُمْرَةُ . والصَّمْعَرِيَّةُ بهاءٍ من الحَيِّضَةِ : الحَيِّثَةُ الخَبِيثَةُ قال الشاعر :

أَحْيَيْتُهُ وادي تُغْرَةَ صَمْعَرِيَّةٌ ... أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أم ثلاثٌ لواقعٌ أرادَ
باللِّوَضَاقِحِ : العَقاربِ ذكره الصَّاغانيُّ في صعرو زاد : وقيل : هي التي لا تَعْمَلُ
فيها رُقِيَّةٌ . وصَمْعَرٌ كجَعْفَرٍ : اسمٌ رجلٍ . وصَمْعَرٌ : فَرَسُ الجِرَّاحِ بن
أَوْفَى الغَطَفَانِيِّ وصَمْعَرٌ : فَرَسُ يَزِيدِ بنِ خَذَّافٍ ككَتَّانِ هكذا بالفاءِ في
النُّسخِ والصوابُ خَذَّاقٌ بالقافِ . وصَمْعَرٌ : اسمُ ناقةٍ . و الصَّمْعَرُ : ما غلُظَ من
الأرضِ . وصَمْعَرٌ : ع قال القَتَّالُ الكِلَابِيُّ : عَفا بَطْنٌ سَهْمِيٌّ من سُلَيْمَى
فصَمْعَرٌ والصَّمْعُورُ بالصُّمِّ : القَصِيرُ الشُّجَاعُ عن ابن الأعرابيِّ .
والصَّمْعَرَةُ : فَرْوةٌ الرَّأسِ نقله الصَّاغانيُّ . والصَّمْعَرَةُ : الغَلِيظَةُ .
صمقر .

صَمْعَرَةُ اللَّيْلِ : واصمَمَقَرٌّ : اشتهَدَتْهُ حُمُوضَتُهُ فهو مُصَمَمَقَرٌّ أَهمله
الجوهريُّ والصَّاغانيُّ هنا ونقله الصاغانيُّ في صقر بناءً على زيادة الميم .
واصمَمَقَرَّتِ الشَّمْسُ : اشتهَدَتْهُ قال ابنُ منظورٍ : وقيل : إِنْ نَهَّاهَا من قولِكَ
صَمْعَرَّتِ النَّارُ : أَوْ قَدِّتْهَا والميمُ زائدةٌ وأصلُهَا الصَّمْعَرَةُ . قال أبو
زَيْدٍ : سمعتُ بعضَ العَرَبِ يقولُ : يومٌ مُصَمَمَقَرٌّ أَي كَمُقَشَعَرٍ حَارٌّ والميمُ
زائدةٌ وقد تقدمت الإشارةُ إليه .

صنر